📚البنك الشامل لمذاكرة متن «نواقض الإسلام» وشروحه (٢٠٠ سؤال وجواب)

🔷المحور الأول: المقدمة، التأسيس العلمي، والتعريف بالمتن (الأسئلة ١ - ٢٥)

س١: من هو مؤلف متن "نواقض الإسلام"؟

- ج :هو الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي (١١١٥ - ١٢٠٦ هـ).

س٢: ما هو التعريف اللغوي لـ "النواقض"؟

- ج :جمع "ناقض"، مأخوذ من "النَّقْض" وهو حلُّ العَقْدِ أو هدم البناء بعد إحكامه.

س٣: ما هو التعريف الاصطلاحي لـ "نواقض الإسلام"؟

- ج :هي الاعتقادات أو الأقوال أو الأفعال التي إذا صدرت من المسلم المكلف أطلت إسلامه وأخرجته من الملة.

س٤: أين تُذكر مسائل نواقض الإسلام في كتب الفقه القديمة؟

- ج :تُذكر في الفقه الإسلامي ضمن "باب حكم المرتد."

س٥: هل قصد الشيخ محمد بن عبد الوهاب حصر جميع نواقض الإسلام في هذه الرسالة؟

- ج :لا، وإنما اقتصر على ذكر أهم عشرة نواقض وأكثرها خطراً ووقوعاً في زمانه والمجتمعات.

س٦: ما العلاقة بين شهادة أن "لا إله إلا الله" ونواقض الإسلام؟

- ج :شهادة أن لا إله إلا الله عقد وإيمان، والنواقض هي التي تحل هذا العقد وتبطله.

س٧: ما الحكم الشرعي لمن ارتكب ناقضاً من نواقض الإسلام؟

- ج :يُحكم بكفره وردته عن الإسلام إذا تحققت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع.

س٨: ما فائدة دراسة نواقض الإسلام للمسلم؟

- ج :معرفة الشر لتوقيه والحذر منه؛ كما قال حذيفة بن اليمان: "كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني."

س٩: هل هناك فرق بين الناقض والذنب العادي (الكبائر)؟

- ج :نعم؛ الكبائر تنقص الإيمان ولا تُخرج من الملة، أما الناقض فيُزيل أصل الإيمان ويخرج من الملة.

س١٠: ما هي القاعدة العامة في جميع هذه النواقض من حيث خطورتها؟

- ج :أنه لا فرق فيها بين الجاد والمازح والخائف، إلا المُكْرَه.

س١١: ما الأدلة الفقهية الأساسية التي يعتمد عليها العلماء في تحديد النواقض؟

- ج :الكتاب، السنة النبوية، والإجماع القطعي للأمة.

س١٢: ما الفرق بين الناقض الفعلي والناقض الاعتقادي؟

- ج :الناقض الاعتقادي يكون في القلب (كاعتقاد كذب الرسول)، والفعلي يكون بالجوارح (كالسجود للصنم).

س١٣: هل النطق بالشهادتين ينفع من أتى بناقض من نواقض الإسلام؟

- ج :لا ينفعه التلفظ بالشهادتين ما دام مستمراً على ارتكاب الناقض دون توبة.

س١٤: ما المراد بـ "إحباط العمل" المترتب على الردة؟

- ج :هو بطلان جميع الأعمال الصالحة المتقدمة وعدم قبولها إذا مات على الكفر.

س١٥: ما الشرط في إحباط العمل بالردة عند جمهر العلماء؟

- ج :الموت على الكفر والردة، لقوله تعالى: ﴿فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾.

س١٦: هل الناقض القولي يشترط فيه الاعتقاد بالقلب ليكفر صاحبه؟

- ج :لا؛ يثبت الكفر بالقول الظاهر إذا كان متعمداً عارفاً بمعناه، ولو لم يعتقده بقلبه (إلا المكره).

س١٧: ما حكم توبة المرتد بسب أحد النواقض؟

- ج :توبته مقبولة عند جماهير العلماء إذا بَأْرَأَ من الناقض وأسلم حقيقة.

س١٨: ما الفرق بين الكفر الأصغر والكفر الأكبر في باب النواقض؟

- ج :الكفر الأكبر هو الناقض الذي يخرج من الملة، أما الأصغر فهو معصية سميت كفراً ولا تخرج من الملة (ككفر النعمة).

س١٩: لماذا سمي المتن بـ "نواقض الإسلام" ولم يُسمَّ بـ "نواقض الإيمان"؟

- ج :لأن الإسلام يمثل الظاهر والإسلام والإيمان متلازمان؛ وإذا زال أحدهما كلياً زال الآخر.

س٢٠: ما أهم الشروح الحديثة المعتمدة لهذا المتن؟

- ج :شرح الشيخ عبد العزيز بن باز، وشرح الشيخ صالح الفوزان، وشرح الشيخ عبد العزيز الراجحي، وشرح الشيخ عبد الرحمن البراك.

س٢١: ما منهج الإمام محمد بن عبد الوهاب في كتابة المتن؟

- ج :أسلوب الاختصار، والإيجاز الشديد، والتركيز على الأدلة المباشرة.

س٢٢: ما أصل نشأة هذه الرسالة؟

- ج :كانت رسالة توعوية تعليمية كتبها الإمام لترسيخ العقيدة الصافية بين عامة الناس وطلاب العلم.

س٢٣: هل النواقض متساوية في الدرجة أم متفاضلة؟

- ج :متفاضلة؛ فالشرك الأكبر أغلظ النواقض على الإطلاق.

س٢٤: ما واجب الطالب عند دراسة متن النواقض؟

- ج :الجمع بين فهم ألفاظ المتن، ودراسة أدلته، وتطبيقاته، والالتزام بضوابط أهل السنة في التكفير.

س٢٥: ما العبارة الخاتمة التي ختم بها المؤلف رسالته؟

- ج" :ولا فرق في جميع هذه النواقض بين المازح والجاد والخائف إلا المكره، وكلها من أعظم ما يكون خطراً وأكثر ما يكون وقوعاً."

🔷المحور الثاني: الناقض الأول - الشرك في عبادة الله (الأسئلة ٢٦ - ٤٥)

س٢٦: ما هو نص الناقض الأول في المتن؟

- ج" :الأول: الشرك في عبادة الله تعالى."

س٢٧: ما هو الدليل الذي أورده المؤلف على الناقض الأول؟

- ج :قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾.

س٢٨: ما الآية الثانية التي أوردها الشيخ في الناقض الأول؟

- ج :قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾.

س٢٩: ما مثال الشرك في العبادة الذي ذكره المؤلف؟

- ج :قال: "ومنه الذبح لغير الله، كمن يذبح للجن أو للقبر."

س٣٠: ما حقيقة "الشرك الأكبر"؟

- ج :هو صرف أي نوع من أنواع العبادة التي لا تصح إلا لله لغير الله تعالى.

س٣١: هل الذبح لغير الله يُعتبر شركاً في الربوبية أم الألوهية؟

- ج :هو شرك في الألوهية (في العبادة).

س٣٢: ما حكم من ذبح لغير الله تقرباً وتظيماً؟

- ج :مشرك شركاً أكبر يخرجه من الملة، وت حرم ذبيحته (تعتبر ميتة).

س٣٣: ما الفرق بين الذبح لغير الله تقرباً والذبح للضيف؟

- ج :الذبح للضيف إكرام ومباح/مستحب، أما الذبح لغير الله فهو عبادة وطاعة للمذبوح له وهو شرك.

س٣٤: ما حكم دعاء الأموات والغائبين لطلب الشفاء أو الرزق؟

- ج :شرك أكبر مناقض للتوحيد بأصل الناقض الأول.

س٣٥: ما حقيقة النذر لغير الله (كأن ينذر للقبر أو الولي)؟

- ج :النذر عبادة، وصرفه لغير الله شرك أكبر يخرج من الملة.

س٣٦: هل يعتبر الخوف من الأولياء أن يضروا الشخص بسرهم شركاً؟

- ج :نعم، يسمى "خوف السر"، وهو من صور الشرك الأكبر في العبادة.

س٣٧: ما العلة في كون الشرك أكبر الذنوب؟

- ج :لأنه تشبيه للمخلوق الناقص بالخالق الكامل في أخص حقوقه وهي العبادة.

س٣٨: هل يغفر الله الشرك الأكبر لمن مات عليه من غير توبة؟

- ج :لا يغفره الله أبداً بنص القرآن، وصاحبه مخلد في النار.

س٣٩: ما الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر من حيث الخروج من الملة؟

- ج :الشرك الأكبر يخرج من الملة ويهدم جميع الأعمال، أما الأصغر (كالرياء اليسير) فلا يخرج ولا يهدم إلا العمل الذي قارنه.

س٤٠: ما حكم من استغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله؟

- ج :شرك أكبر يخرج من الملة.

س٤١: ما شرط الاستعانة أو الاستغاثة الجائزة بالمخلوق؟

- ج :أن يكون المخلوق حياً، حاضراً، قادراً على ما يُطلب منه.

س٤٢: ما حكم السجود لغير الله على سبيل التعبّد والتعظيم؟

- ج :شرك أكبر ناقض للإسلام بالإجماع.

س٤٣: هل التوسل بذوات الصالحين شرك أكبر أم بدعة؟

- ج :التوسل بذات الصالحين (دون دعائهم) بدعة ووسيلة للشرك، أما دعاؤهم فهو الشرك الأكبر.

س٤٤: ما الفرق بين "دعاء المسألة" و"دعاء العبادة"؟

- ج :كل عبادة هي دعاء عبادة، وكل طلب هو دعاء مسألة، وكلاهما حق خالص لله.

س٤٥: ما الأثر المترتب على ارتكاب الناقض الأول في النكاح والميراث؟

- ج :يبطل نكاحه من المسلمة، ولا يَرِث ولا يُورَث، ولا يُغسل ولا يُصلى عليه إذا مات.

🔷المحور الثالث: الناقض الثاني - اتخاذ الوسائط (الأسئلة ٤٦ - ٦٠)

س٤٦: ما نص الناقض الثاني في المتن؟

- ج" :الثاني: من جعل بينه وبين الله وسائط؛ يدعوهم، ويسألهم الشفاعة، ويتوكل عليهم؛ كَفَرَ إجماعاً."

س٤٧: ما الأفعال الثلاثة التي حددها الشيخ في هذا الناقض للوسائط؟

- ج .1 :الدعاء. ٢. سؤال الشفاعة منهم. ٣. التوكل عليهم.

س٤٨: ما الفرق بين الشفاعة المثبتة والشفاعة المنفية؟

- ج :المثبتة: تطلب من الله لشافع مأذون له، والمنفية: تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله.

س٤٩: ما شبهة عباد القبور والوسائط القدماء والمحدثين؟

- ج :قولهم: ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ﴾.

س٥٠: كيف رد القرآن على شبهة اتخاذ الوسائط للقربة؟

- ج :سماهم كاذبين كفاراً فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾.

س٥١: هل كانت العرب في الجاهلية تعتقد أن الأصنام هي التي تخلق وترزق؟

- ج :لا، كانوا يقرون للرب بالخلق والرزق، وإنما اتخذوهم وسائط وشفاد عند الله.

س٥٢: ما شرط الشفاعة يوم القيامة كما جاء في القرآن؟

- ج :شرطان: إذن الله للشافع، ورضاه عن المشفوع له.

س٥٣: هل يجوز طلب الشفاعة من النبي ﷺ بعد موته كأن يقول: "يا رسول الله اشفع لي"؟

- ج :لا يجوز؛ وهو من الشرك الأكبر، بل يقال: "اللهم شفّع فيّ نبيك."

س٥٤: هل يجوز طلب الشفاعة من النبي ﷺ في حياته الدنيا؟

- ج :نعم يجوز؛ لأن النبي حيّ قادر على الدعاء والاستغفار له.

س٥٥: ما معنى "التوكل" وما حكم صرفه للوسائط؟

- ج :التوكل هو اعتماد القلب على الله في جلب المنافع ودفع المضار، وصرفه للوسائط شرك أكبر.

س٥٦: ما الإجماع المذكور في الناقض الثاني؟

- ج :نقل الإجماع غير واحد من العلماء كابن تيمية على أن من اتخذ وسائط يدعوهم ويتوكل عليهم فقد كفر إجماعاً.

س٥٧: ما الفرق بين الناقض الأول والناقض الثاني؟

- ج :الناقض الأول عام في جميع أنواع الشرك، بينما الثاني تخصيص لصور من أخص صور الشرك التي وقعت في الأمة.

س٥٨: هل يجوز جعل الحي الحاضر واسطة في نقل الرسالة والتطبيب؟

- ج :نعم؛ هذه وسائط عادية قدرية ولا حرج فيها، وإنما الشرك في الوسائط التعبدية والغيبيّة.

س٥٩: ما حكم من قال: "الله رب والشيخ بابي إلى الله" يقصد دعاءه والاستغاثة به؟

- ج :كفر ناقض للإسلام مخرج من الملة.

س٦٠: ما الواجب على المسلم تجاه الرسل والأنبياء؟

- ج :الإيمان بهم، محبتهم، اتباعهم، وطاعتهم، لا عبادتهم ولا اتخاذهم وسائط من دون الله.

🔷المحور الرابع: الناقض الثالث - الموقف من المشركين (الأسئلة ٦١ - ٧٥)

س٦١: ما نص الناقض الثالث في المتن؟

- ج" :الثالث: من لم يُكفّر المشركين، أو شَكَّ في كفرهم، أو صَحَّحَ مذهبهم؛ كَفَر."

س٦٢: ما الصور الثلاث المذكورة في هذا الناقض؟

- ج .1 :عدم تكفير المشركين الاصليين. ٢. الشك في كفرهم. ٣. تصحيح مذهبهم وعقيدتهم.

س٦٣: ما العلة الشرعية في كفر من لم يكفر المشرك؟

- ج :لأنه تكذيب لصريح الكتاب والسنة والإجماع الذين حكموا بكفرهم، ومن كذّب النص فقد كفر.

س٦٤: من هم "المشركون" المقصودون في هذا الناقض في المقام الأول؟

- ج :المشركون الأصليون الذين لم يدخلوا في الإسلام أصلاً (كاليهود، والنصارى، والوثنيين، والملحدين).

س٦٥: ما حكم من شك في كفر اليهود والنصارى؟

- ج :كافر ناقض للإسلام، لأن كفرهم مدون بوضوح في القرآن.

س٦٦: ما الدليل القاطع على كفر أهل الكتاب ممن لم يؤمنوا بالنبي محمد ﷺ؟

- ج :قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ...﴾ وقوله ﷺ: "والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار."

س٦٧: ما حكم الدعوة إلى "وحدة الأديان" وتوحيد الإسلام مع اليهودية والنصرانية؟

- ج :كفر بياح يخرج صاحبه من الملة، لتضمنه الناقض الثالث (تصحيح مذهب المشركين).

س٦٨: كيف يُطبق هذا الناقض على من ارتكب مكفراً ظاهراً منتسباً للإسلام؟

- ج :مَن قام عليه الدليل اليقيني وثبت كفره بالشروط والموانع وأجمع العلماء عليه ولم يُكفّره أحد مع علمه ببديهة النص، أما المسائل الخفية ففيها تفصيل.

س٦٩: ما الفرق بين المسائل الظاهرة والمسائل الخفية في تكفير من لم يُكفّر؟

- ج :المسائل الظاهرة القطعية (ككفر إبليس أو اليهود) يكفر من لم يكفرهم، أما المسائل الاجتهادية الخفية فلا يكفر من خالف فيها.

س٧٠: ما حكم من قال إن الأديان كلها سبل موصلة إلى الله؟

- ج :كافر ناقض للإسلام؛ لأنه تصحيح لمذاهب الكفار وتكذيب لقوله تعالى: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾.

س٧١: هل التسوية بين الإسلام وغيره تدخل في الناقض الثالث؟

- ج :نعم؛ التسوية تعتبر تصحيحاً لباطلم وإلغاءً لفضل الإسلام.

س٧٢: ما معنى "البراءة من الشرك وأهله"؟

- ج :بغض الشرك وأهله، وتكفير من كفره الله، وعدم موالاتهم على دينهم.

س٧٣: ما الضابط في إطلاق الكفر على من توقف في تكفير شخص معين؟

- ج :ألا يُكفّر المتوقف حتى يُبيّن له النص القطعي وتزول عنه الشبهة، لأن مسألة تكفير المعيّن فيها تفصيل.

س٧٤: ما خطورة التوسع الجاهل في هذا الناقض؟

- ج :يؤدي إلى مسلسل التكفير المتسلسل (تسلسل التكفير) وهو مذهب الخوارج المعاصرين.

س٧٥: ما الرد على من يقول "نحن نحكم على الأفعال ولا نحكم بكفر الأديان الأخرى"؟

- ج :هذا خرق لصريح القرآن والسنة؛ فالقرآن سمى الكفار كفاراً وأمرنا بالاعتقاد بكفرهم.

🔷المحور الخامس: الناقض الرابع - الحكم بغير ما أنزل الله والهدى النبوي (الأسئلة ٧٦ - ٩٠)

س٧٦: ما نص الناقض الرابع في المتن؟

- ج" :الرابع: من اعتقد أن هدي غير النبي ﷺ أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه؛ كالذي يفضل حكم القوانين الوضعية على حكمه؛ فهو كافر."

س٧٧: ما الصور التي يشملها الناقض الرابع؟

- ج .1 :اعتقاد أن هدي غير الرسول أكمل. ٢. اعتقاد أن حكم غيره أحسن. ٣. فضول القوانين الوضعية على الشريعة. ٤. مساواة الشريعة بالقوانين الوضعية.

س٧٨: ما حكم من اعتقد أن القوانين الوضعية مساوية لحكم الله تعالى؟

- ج :كافر ناقض للإسلام، لأن الله يقول: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

س٧٩: ما حكم من اعتقد جواز الحكم بالقوانين الوضعية مع اقراره بأن الشريعة أفضل؟

- ج :كافر ناقض للإسلام؛ لأن استباحة الحكم بغير ما أنزل الله كفر أسباب وإعتقاد.

س٨٠: ما الفرق عند العلماء بين "الحكم بغير ما أنزل الله" كفراً أكبر وكفراً أصغر؟

- ج:

- **الأكبر** :إذا اعتقد حليته، أو تفضيله، أو مساواته، أو التشريع العام والاستبدال الكلي.
- **الأصغر** :إذا حكم في حادثة معينة لشهوة أو رشوة مع اعتقاده أنه عصاة ومخطئ وحكم الله هو الحق.

س٨١: ما الدليل من القرآن على كفر من لم يحكم بما أنزل الله؟

- ج :قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.

س٨٢: ما حكم من زعم أن أصول الشريعة لا تصلح لتطبيقها في القرن الحادي والعشرين؟

- ج :كافر ناقض للإسلام؛ لأنه يعتقد أن هدي غير النبي أكمل وأصلح.

س٨٣: ما حكم التشريع العام وسن قوانين تحلل الحرام أو تحرم الحلال؟

- ج :كفر أكبر يخرج من الملة؛ لأنه اتخاذ أرباب من دون الله في التشريع.

س٨٤: ما معنى قول الله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾؟

- ج :كما فسرها النبي ﷺ لعدي بن حاتم: أطاعوهم في تحليل الحرام وتحريم الحلال.

س٨٥: هل يقتصر الناقض الرابع على أمور السياسة والحكم فقط؟

- ج :لا؛ بل يشمل كل هدي وأخلاق ومعاملات ورؤى تحل محل سنة النبي ﷺ مع اعتقاد أفضليتها.

س٨٦: ما حكم من يفضل العادات والأعراف القبلية المخالفة للشرع على الشريعة؟

- ج :إن اعتقد أنها أولى أو أفضل أو أحسن من الشرع فهو كافر مرتد.

س٨٧: ما الفرق بين من يترك الحكم بالشريعة عجزاً ومن يتركه رغبةً عنها؟

- ج :العاجز المكره معذور، أما الراغب عنها المفضّل لغيرها فهو كافر.

س٨٨: ما حكم من يبغض الأحكام الشرعية كالقصاص والحدود ويعتبرها وحشية؟

- ج :كافر ناقض للإسلام؛ يجمعه الناقض الرابع والخامس.

س٨٩: ما واجب المسلم تجاه حكم الله ورسوله؟

- ج :التسليم والانقياد الرضا المطلق؛ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ...﴾.

س٩٠: هل يجوز التحاكم إلى القوانين الوضعية عند الاضطرار الشديد واستخلاص الحق؟

- ج :يجوز للمضطر المطالب بحقه الذي لا يستخرجه إلا بذلك مع كراهة التحاكم القلبي للقوانين ومقت الحكم بغير ما أنزل الله.

🔷المحور السادس: الناقض الخامس - بغض ما جاء به الرسول ﷺ (الأسئلة ٩١ - ١٠٥)

س٩١: ما نص الناقض الخامس في المتن؟

- ج" :الخامس: من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول ﷺ ولو عمل به؛ كفر."

س٩٢: ما الدليل الذي أورده الشيخ على الناقض الخامس؟

- ج :قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾.

س٩٣: ما وجه الاستدلال بالآية الكريمة؟

- ج :أن إحباط الأعمال لا يكون إلا للكافر، وقد علل الله إحباط أعمالهم بكراهيتهم لما أنزل الله.

س٩٤: ما معنى العبارة: "ولو عمل به"؟

- ج :أي أن العمل الظاهر لا ينفع صاحبه إذا كان قلبه يبغض التكليف أو الشريعة؛ كالمنافقين تماماً.

س٩٥: ما الفرق بين "البغض الجبلي للشيء المكلف به" و"بغض الحكم الشرعي ذاته"؟

- ج:

- **البغض الجبلي :**كراهة المشقة في التكليف (ككراهة الخروج للقتال أو كراهة الدواء المر) فهذا طبيعي لا يكفر؛ لقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾.
- **بغض الحكم الشرعي :**كراهة أن الله شرع هذا الحكم أو بغض سنة من السنن؛ فهذا كفر.

س٩٦: ما حكم من يبغض تعدد الزوجات كحكم شرعي أنزله الله؟

- ج :إن أبغض الحكم الشرعي والتشريع الإلهي فهو كافر مرتد. أما إن كرهت المرأة امرأة مشاركة لها في زوجها بغير كره للشرع فهذا طبع لا يكفر.

س٩٧: ما حكم من يبغض السواك أو إعفاء اللحية كأحكام شرعية ثابته؟

- ج :من أبغض السواك لكونه من الدين والسنن كفر، أما من ترك عمله لكسل مع حبه للسنّة فلا يكفر.

س٩٨: ما أصل هذا الناقض في أعمال القلوب؟

- ج :أصله منافاة المحبة الواجبة لله ولرسوله ولدينه؛ فالإيمان يتطلب الرضا التام بما جاء به الرسول ﷺ.

س٩٩: هل الناقض الخامس من خصائص المنافقين؟

- ج :نعم، وهو النفاق الاعتقادي الأكبر الذي يدخل صاحبه الدرك الأسفل من النار.

س١٠٠: ما حكم من أبغض الصحابة رضي الله عنهم جميعاً أو أبغض أحدهم لكونه نصر الرسول؟

- ج :بغض الصحابة جملة كفر؛ لأنهم نقلة الشريعة، وبغضهم بغض للرسالة.

س١٠١: ما حكم من سبّ سنة نبوية أو أبغضها حنَقاً على الشرع؟

- ج :كافر ناقض للإسلام.

س١٠٢: ما علامة المحبة الصادقة للشريعة؟

- ج :انشراح الصدر بأحكامها والسرور بها والتسلم التام لها، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

س١٠٣: هل تشترط المحبة لجميع جزئيات الدين للنجاة من الناقض الخامس؟

- ج :نعم؛ يجب أن يحب كل ما ثبت أنه من دين الله، ولا يجوز بغض أي جزئية تثبت شرعيتها.

س١٠٤: ما حكم من يبغض الحجاب الإسلامي ويرى أنه تقييد وتقليل من المرأة؟

- ج :إذا أبغضه لكونه حكماً إلهياً تشريعياً فهو كافر ناقض للإسلام.

س١٠٥: ما العلاقة بين الناقض الخامس والرضا بالله رباً وبالإسلام ديناً؟

- ج :بغض الدين ينافي "الرضا بالإسلام ديناً" منافاة كليّة.

🔷المحور السابع: الناقض السادس - الاستهزاء بالدين (الأسئلة ١٠٦ - ١٢٠)

س١٠٦: ما نص الناقض السادس في المتن؟

- ج" :السادس: من استهزأ بشيء من دين الرسول ﷺ، أو ثوابه، أو عقابه؛ كفر."

س١٠٧: ما الدليل الذي أورده المؤلف على هذا الناقض؟

- ج :قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾.

س١٠٨: ما سبب نزول الآية الكريمة المذكورة في الاستهزاء؟

- ج :نزلت في منافقين في غزوة تبوك قالوا: "ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطوناً ولا أكذب ألسناً ولا أجبن عند اللقاء" (يقصدون الرسول وأصحابه).

س١٠٩: ما حكم من استهزأ بالمازح أو المزاح بدين الله وهو يقول "كنت العب وأمزح"؟

- ج :كافر ناقض للإسلام ولا يُقبل منه العذر بنص الآية: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾.

س١١٠: ما أنواع الاستهزاء المخرجة من الملة؟

- ج:

١. الاستهزاء الصريح (بالقول المباشر).

٢. الاستهزاء غير الصريح (كغمز العين، إخراج اللسان، أو التغامز عند تلاوة القرآن أو أداء الصلاة استخفافاً).

س١١١: ما حكم الاستهزاء بالذات الإلهية أو بالرسل أو بالملائكة؟

- ج :كفر أكبر مخرج من الملة بالإجماع وهو من أغلظ أنواع الكفر.

س١١٢: ما حكم الاستهزاء بثواب الله (كالجنة) أو عقابه (كالنار)؟

- ج :كفر ناقض للإسلام؛ لقول الشيخ: "أو ثوابه أو عقابه."

س١١٣: ما حكم من استهزأ بشخص مسلم لصفة خلْقية فيه دون التطرق لدينه؟

- ج :فسق ومعصية وكبيرة من الكبائر، ولا يكفر إلا إذا استهزأ به لأجل تمسكه بالدين والسنّة.

س١١٤: ما الفرق بين الاستهزاء بالدين والاستهزاء بالمتدين؟

- ج:
  - الاستهزاء بالدين أو بالمتدين لأجل دينه وصلاحه :**كفر أكبر**.
  - الاستهزاء بالمتدين لأمور دنيوية أو خلْقية :**معصية وليس كفراً**.

س١١٥: ما حكم من استهزأ ببعض السنن الظاهرة كالسواك أو التقصير أو اللحية؟

- ج :إن استهزأ بها لكونها سنة شريفة ثابته عن النبي كفر، وإن استهزأ بالهيئة لسبب دنيوي دون قصد الدين لم يكفر لكنه على خطر عظيم.

س١١٦: هل يصح المجيء بالاستهزاء عن طريق المزاح أو التمثيل أو الرسوم المتحركة؟

- ج :محرم أشد التحريم ويصل بالكافر للردة؛ فالاستهزاء لا يحتمل المزاح.

س١١٧: ما حكم الجلوس في مجالس يُستهزأ فيها بآيات الله ودينه؟

- ج :محرم ولا يجوز؛ فإن رضي وشارك كان كافراً مثلهم لقوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾.

س١١٨: ما الواجب على المسلم إذا سمع من يستهزئ بالدين؟

- ج :الإنكار عليه بلسانه وقوة، فإن لم يستطع وجب عليه مفارقة المجلس فوراً.

س١١٩: ما حكم الاستهزاء بالقرآن الكريم أو وضعه في مكان قذر؟

- ج :كفر كلي ناقض للإسلام بالإجماع الفعلي والقولي.

س١٢٠: ما أثر هذا الناقض على إبطال الأعمال؟

- ج :يمتد لإحباط العمل بالكامل والردة الصريحة فور صدوره.

🔷المحور الثامن: الناقض السابع - السحر (الأسئلة ١٢١ - ١٣٥)

س١٢١: ما نص الناقض السابع في المتن؟

- ج" :السابع: السحر، ومنه الصرف والعطف؛ فمن فعله أو رضي به كفر."

س١٢٢: ما الدليل على كفر الساحر من القرآن؟

- ج :قول الله تعالى: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾.

س١٢٣: ما هو "الصرف" و"العطف" المذكوران في المتن؟

- ج:
  - **الصرف** :عمل سحري يقصد به تفريق الزوجين أو حني الشريك عن الآخر (صرف القلب عن المحبة).

- **العطف** :عمل سحري يقصد به عطف قلب الإنسان ومحبته لغيره بطرق شيطانية.

س١٢٤: ما حكم الساحر الذي يتلقى السحر من الشياطين بالتعبد لهم؟

- ج :كافر ناقض للإسلام، وحكمه القتل عند جماهير الفقهاء.

س١٢٥: ما معنى قول المؤلف: "فمن فعله أو رضي به كفر"؟

- ج:
  - **من فعله** :الساحر نفسه وممارسه.
  - **من رضي به** :من طلب السحر أو أقر الساحر على سحره واست حسنه واستعان به.

س١٢٦: هل كل أنواع السحر كفر أكبر؟

- ج:
  - السحر الذي فيه تقرب للشياطين واستعانة بهم وقراءة طلاسم كفر أكبر.
  - السحر الذي يتضمن أدوية وعقاقير وتخييلات دون تقرب للشياطين ففيه خلاف والجمهور على كفره أو حرمته الشديدة والكفر هو الأصل.

س١٢٧: ما حكم الذهاب إلى السحرة والمشعوذين؟

- ج :محرم من أكبر الكبائر؛ وإن صدقهم فيما يدعون من علم الغيب فقد كفر بما أُنزل على محمد ﷺ.

س١٢٨: ما الفرق بين الساحر والشاعر أو الكاهن؟

- ج :الساحر يستعين بالجن ويلبس ويضر، الكاهن يدعي علم الغيب والمستقبل، وكلاهما يتعامل مع الشياطين.

س١٢٩: ما حكم "النشرة" (حل السحر عن المسحور)؟

- ج:
  - إن كانت بسحر مثله عن طريق الساحر :**محرمة ولا تجوز**.

- إن كانت بالرقية الشرعية والادوية المباحة :**جائزة ومستحبة**.

س١٣٠: ما عقوبة الساحر في الدنيا عند القضاء الشرعي؟

- ج :القتل حداً لشرّه وضرره، كما ثبت عن عمر وابن عمر وحفصة وجندب رضي الله عنهم.

س١٣١: لماذا يُعتبر السحر مناقضاً للتوحيد؟

- ج :لأنه لا يتأتى للساحر إلا بالتقرب للشياطين والتذلل لهم بالذبح أو الدنس للقرآن أو دعواهم من دون الله.

س١٣٢: ما حكم تعلم السحر وقراءته للتسلية أو الاطلاع؟

- ج :تعلمه محرم وقراءته الموصلة للعمل به كفر؛ لقوله: ﴿فَلَا تَكْفُرْ﴾.

س١٣٣: ما حكم الألعاب الخفية الحديثة (السيمياء وتخفيف اليد)؟

- ج :إن كانت مجرد خفة يد ودون استعانة بالشياطين فهي كذب وشعوذة محرمة، وإن كانت استعانة بالجن فهي سحر.

س١٣٤: ما حقيقة حماية المسلم نفسه من السحر؟

- ج :بتحقيق التوحيد، والمحافظة على الأذكار الشرعية (أذكار الصباح والمساء)، وتلاوة آية الكرسي والمعوذات.

س١٣٥: هل الرضا بالسحر كفر ولو لم يمارسه الشخص بنفسه؟

- ج :نعم، الرضا بالشرك والكفر كفر إذا كان مقرّاً له طائعاً.

🔷المحور التاسع: الناقض الثامن - مظاهرة المشركين (الأسئلة ١٣٦ - ١٥٠)

س١٣٦: ما نص الناقض الثامن في المتن؟

- ج" :الثامن: مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين."

س١٣٧: ما الدليل الذي أورده الشيخ على الناقض الثامن؟

- ج :قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

س١٣٨: ما معنى "المظاهرة" لغة واصطلاحاً؟

- ج :لغة: النصرة والمساعدة. واصطلاحاً: إعانة الكفار ونصرتهم على المسلمين بالمال أو السلاح أو الرأي لإظهار دينهم أو إبادة المسلمين.

س١٣٩: ما الضابط الدقيق في كون إعانة الكفار ناقضاً للإسلام؟

- ج :أن تكون الإعانة للكفار **بسبب دينهم ولأجل إظهار الكفر على الإسلام أو محو طائفة المسلمين**.

س١٤٠: ما الفرق بين "التولي المكفر" و"الموالاة المحرمة"؟

- ج:
  - **التولي المكفر** :محبة الكفار لأجل دينهم أو نصره دينهم على المسلمين (ناقض كلي).
  - **الموالاة المحرمة** :إعانتهم أو مودتهم لأجل غرض دنيوي (كقرابة أو مال) مع بغض دينهم وعدم تمني ظهورهم على المسلمين (معصية كبيرة وليست كفراً أصلياً كقصة حاطب).

س١٤١: ما هي قصة حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه وفقهها في هذا الناقض؟

- ج :حاطب أرسل كتاباً للمشركين يخبرهم بمسير النبي ﷺ لغرض حماية أهله بمكة (غرض دنيوي)، ولم يفعله رغبة عن الإسلام أو نصراً للكفر؛ ولذا لم يكفّره النبي ﷺ للانتفاء القصد الكفري.

س١٤٢: ما حكم محبة الكفار لأجل دينهم وعقيدتهم؟

- ج :كفر أكبر مناقض لأصل التوحيد والإيمان.

س١٤٣: ما حكم المداراة الدنيوية وتأليف القلوب للداخلين في الإسلام؟

- ج :جائزة وشرعية وليست من التولي ولا الموالاة المحرمة.

س١٤٤: هل تجوز المعاملات التجارية والبيع والشراء مع الكفار غير الحربيين؟

- ج :تجوز بالاتفاق، فقد عامل النبي ﷺ اليهود في مدينته واشترى منهم ورعوا شياهه.

س١٤٥: ما حكم الاستعانة بغير المسلم في أمور دنيوية كالبناء والتطبيب؟

- ج :جائز بشرط ألا يعود بالضرر على دين المسلمين أو أمنهم.

س١٤٦: ما معنى قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾؟

- ج :أي في الكفر والمصير، إذا تولاهم تولياً كلياً بالمظاهرة والنصرة على الدين.

س١٤٧: ما الفرق بين الناقض الثامن والتعاهد السياسي بين الدول للمصالح الجائزة؟

- ج :المعاهدات والمواثيق الجائزة التي لا تتضمن نصر الكفر على الإسلام ولا محاربة المسلمين سائغة شرعاً وتفي بالعهود.

س١٤٨: ما حكم الجاسوس المسلم الذي يتجسس لحساب الكفار مقابل المال دون محبة دينهم؟

- ج :مرتط بمفسدة عظمى وكبيرة من أغلظ الكبائر، والجمهور على أنه لا يكفر بمجرد ذلك إلا إذا أحب دينهم أو قصد ظهور دين الكفر على الإسلام.

س١٤٩: ما أثر التولي على عقد الأخوة الإيمانية؟

- ج :يقطعه كلياً ويجعل صاحبه في خندق المشركين.

س١٥٠: ما التكليف الشرعي تجاه المسلمين المستضعفين؟

- ج :نصرتهم بالمال والدعاء والإعانة بقدر الاستطاعة لقوله تعالى: ﴿وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾.

🔷المحور العاشر: الناقض التاسع - الاعتقاد بالخروج عن الشريعة (الأسئلة ١٥١ - ١٦٥)

س١٥١: ما نص الناقض التاسع في المتن؟

- ج" :التاسع: من اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد ﷺ كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام؛ فهو كافر."

س١٥٢: من هي الفئة الرئيسية التي استهدفها الإمام بهذا الناقض؟

- ج :غلاة الصوفية والباطنية الذين يزعمون الوصول إلى مقام "الحقيقة" وسقوط التكاليف الشرعية عنهم.

س١٥٣: ما شبهة هؤلاء في استدلالهم بقصة الخضر مع موسى عليه السلام؟

- ج :ادعوا أن الخضر خرق شريعة موسى بطلبه وعلمه الغيبي، فكذلك "أولياؤهم" يخرقون شريعة محمد ﷺ!

س١٥٤: ما الرد العلمي الصارم على شبهة قصة الخضر وموسى؟

- ج:

١. موسى عليه السلام لم يكن مبعوثاً للناس كافة بل لبني إسرائيل خاصة، والخضر لم يكن من قوم موسى.

٢. محمد ﷺ مبعوث للثقلين (الإنس والجن) عامة، ولا يسع أحداً على وجه الأرض الخروج عن شريعته.

س١٥٥: ما حكم من يعتقد أن لبعض "الخواص" من الأولياء شرعاً خاصاً وطريقة لا تخضع للقرآن؟

- ج :كافر مرتد ناقض للإسلام.

س١٥٦: ما حكم من زعم سُقوط الصلاة أو الصيام عنه لبلوغه مرحلة "اليقين"؟

- ج :كافر ناقض للإسلام بتكذيبه للقرآن والسنة، وتأويله الجاهل لقوله تعالى: ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (أي الموت).

س١٥٧: ما حكم الجن من حيث التكليف بشريعة محمد ﷺ؟

- ج :مكلفون ومخاطبون بشريعة النبي محمد ﷺ، ولا يسع أحد منهم الخروج عنها.

س١٥٨: هل يجوز لأحد بعد بعثة محمد ﷺ أن يتعبد الله بشريعة توراتية أو إنجيلية؟

- ج :لا يجوز إطلاقاً؛ فشريعة محمد ﷺ نسخت جميع الشرائع السابقة.

س١٥٩: ما حكم من اعتقد أن الأحكام الشرعية خاصة بالعامة وليست للخاصة من العلماء العارفين؟

- ج :كفر وضلال مبين وناقض للإسلام.

س١٦٠: ما الدليل على عموم رسالة النبي ﷺ لجميع الخلق؟

- ج :قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾.

س١٦١: ما الميزان المعتمد لمطبقة أفعال الأولياء والصالحين؟

- ج :الكتاب والسنة؛ فما وافقهما قُبل، وما خالفهما رُدّ على صاحبه كائناً من كان.

س١٦٢: كيف كان أتباع النبي ﷺ والصحابة في التزام الشريعة؟

- ج :كانوا أشدهم التزاماً بالشريعة وأعظمهم خوفاً وأداءً للفرائض حتى وفاتهم، وأولهم أبو بكر وعمر.

س١٦٣: ما القول فيمن يدعي تلقي الأحكام الشرعية المباشرة عن الله دون وساطة الرسول (حدثني قلبي عن ربي)؟

- ج :كافر ناقض للإسلام لإلغائه النبوة والرسالة.

س١٦٤: ما معنى عموم الشريعة الإسلامية؟

- ج :أنها شاملة لجميع البشر والجن، صالحة وحاكمة لكل زمان ومكان إلى قيام الساعة.

س١٦٥: ما واجب الأمة تجاه المستشرقين والباطنية الذين يثيرون هذه الشبهة؟

- ج :كشف زيفهم وتبيين أن الشريعة المحمدية كاملة ولا شريعة بعدها ولا خروج عنها.

🔷المحور الحادي عشر: الناقض العاشر - الإعراض عن دين الله (الأسئلة ١٦٦ - ١٨٠)

س١٦٦: ما نص الناقض العاشر في المتن؟

- ج" :الاشر: الإعراض عن دين الله تعالى، لا يتعلمه ولا يعمل به."

س١٦٧: ما الدليل الذي أورده الشيخ على الناقض العاشر؟

- ج :قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾.

س١٦٨: ما المراد بـ "الإعراض الكلي" المكفر؟

- ج :هو أن يعرض بقلبه وجوارحه عن الدين؛ فلا يتعلم أصل الدين الذي يصح به إسلامه، ولا يعبده، ولا يلتفت إلى ما جاء به الرسول ﷺ.

س١٦٩: ما الفرق بين الإعراض عن التعلّم الواجب والإعراض عن الفروض الكفائية؟

- ج:
  - **الإعراض المكفر** :ترك تعلم أصل التوحيد والفرائض العينية التي يصح بها الإسلام.
  - **الإعراض غير المكفر** :ترك التعمق في تفاصيل الفقه وعلم الكلام ودقائق الفروض الكفائية.

س١٧٠: ما حقيقة "كفر الإعراض"؟

- ج :أن يستكبر الشخص أو يستهين، فلا يطلب الحق ولا يتبعه، ولا يصغي لرسالة الإسلام أبداً.

س١٧١: ما الحد الأدنى من التعلم والعمل الذي ينجو به المسلم من هذا الناقض؟

- ج :تعلم ومعرفة معنى الشهادتين وأركان الإسلام العملية (كالصلاة) والعمل بها.

س١٧٢: ما حكم الجاهل الذي أتيحت له فرصة التعلم والتذكير فأعرض واستكبر؟

- ج :يعتبر معرضاً كافراً لكفر الإعراض لاستطاعته ورفضه التعلّم.

س١٧٣: ما حكم الشخص المقطوع في مكان ناءٍ لم تبلغه الدعوة ولم يسمع بها؟

- ج :هذا صاحب "فترة" أو جاهل بغير إعراض، أمره إلى الله يوم القيامة ويُمتحن على الصحيح.

س١٧٤: هل يشترط في الإعراض المكفر عدم العمل كلياً بالدين؟

- ج :نعم؛ كما قال الشيخ: "لا يتعلمه ولا يعمل به"؛ أي تارك للتعلم والعمل جملة وتفصيلاً.

س١٧٥: ما أثر الإعراض على صحة التوحيد؟

- ج :يهدم التوحيد؛ لأن التوحيد ينبغي فيه الانقياد والقبول، والإعراض منافٍ للقبول والانقياد.

س١٧٦: ما الفرق بين كفر التكذيب وكفر الإعراض؟

- ج:
  - **كفر التكذيب** :أن يقول للنبي "أنت كاذب."
  - **كفر الإعراض** :ألا يستمع له أصلًا ويولي مدبراً لا يهتم بشرع الله حباً أو بغضاً.

س١٧٧: ما حكم من يرفض تعلم كيفية الصلاة والتوحيد قائلاً: "لا يهمني أن أت علم"؟

- ج :واقع في الناقض العاشر للإعراض التام عن دين الله.

س١٧٨: ما معنى الانقياد الشرعي المطلوب للتخلص من الإعراض؟

- ج :الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له الطاعة والخروج من الشرك وأهله.

س١٧٩: ما خطورة وسائل الإعلام والشهوات المعاصرة في جلب "كفر الإعراض"؟

- ج :تلهي القلوب وتغرق العباد في الماديات والإعراض التام عن الاستماع لآيات الله وأحكامه.

س١٨٠: ما العلاقة بين الناقض العاشر وبقية النواقض؟

- **ج :**الناقض العاشر مظهر من مظاهر ترك الدين كلياً، وهو بمثابة الخاتمة للتحذير من ترك حماية الدين بالتعلم.

🔷المحور الثاني عشر: القواعد، الشروط، الموانع وشروحات المتن (الأسئلة ١٨١ - ٢٠٠)

س١٨١: ما الشروط الأساسية لتطبيق التكفير على الشخص المعين (تكفير العين)؟

- **ج .**1 :العقل. ٢. البلوغ. ٣. العلم بكون الفعل مكفراً. ٤. القصد للقول/الفعل. ٥. الاختيار (عدم الإكراه).

س١٨٢: ما هي الموانع الأربعة الرئيسية للتكفير (موانع التكفير)؟

- **ج .**1 :الجهل (في المسائل الخفية). ٢. الخطأ (عدم القصد). ٣. التأويل السائغ. ٤. الإكراه الشرعي.

س١٨٣: ما هو الاستثناء الوحيد الذي يستثنيه الشارع عند ارتكاب النواقض؟

- **ج :**الإكراه مع طمأنينة القلب بالإيمان؛ لقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾.

س١٨٤: ما حكم من ارتكب ناقضاً مازحاً أو خائفاً (غير مكره)؟

- **ج :**يكفر مرتدّاً، ن نص الشيخ على عدم العذر بالمازح أو الخائف.

س١٨٥: ما الفرق بين الخائف والمُكْرَه في باب النواقض؟

- **ج:**
  - **الخائف :**من يرتكب الناقض لمجرد الخوف المتوقع أو للحفاظ على مال/منصب دون تهديد مباشر يستوعب وسعه.
  - **المكره :**من أُوقع عليه التهديد المباشر والتعذيب القسري للقول أو الفعل وقلبه رافض.

س١٨٦: ما القواعد الجليلة للإمام ابن تيمية في التكفير والتي يتكئ عليها الشُرّاح؟

- ج" :ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه" حتى تثبت الشروط وتنتفي الموانع.

س١٨٧: من هو المخول شرعاً بإصدار حكم التكفير وإقامة حد الردة؟

- ج :الراسخون من العلماء والقضاة المحققون في المحاكم الشرعية، وليس للأفراد والشباب.

س١٨٨: ما الشبهة الرئيسية للمعتزلة والخوارج في باب التكفير؟

- ج :التكفير بالكبائر والذنوب التي دون الشرك وإلغاء شروط وموانع التكفير.

س١٨٩: ما شبهة المرجئة في باب النواقض والتكفير؟

- ج :عدم كفر من أتى بالنواقض القولية أو الفعلية إلا إذا جحد أو استحل بقلبه.

س١٩٠: ما منهج أهل السنة والجماعة المتوسط في باب التكفير؟

- ج :الوسطية؛ فلا يكفرون أصحاب الكبائر، ولا يتسامحون في النواقض المكفرة، ويكفرون بالشرك والأفعال والأقوال وفق الضوابط.

س١٩١: ما مميزات شرح الشيخ عبد العزيز بن باز لرسالة النواقض؟

- ج :التبسيط المباشر، الأسلوب الدعوي الحكيم، والتركيز على الواقع والتطبيقات الأساسية.

س١٩٢: ما الذي يمتد به شرح الشيخ صالح الفوزان (السلسبيل)؟

- ج :التفكيك اللغوي والشرعي الدقيق، الأدلة المستفيضة، والتأكيد القوي على ضوابط التكفير والتحذير من منهج الخوارج.

س١٩٣: كيف تناول الشيخ الراجحي شرح المتن؟

- ج :ركز على النقولات الفقهية وأقوال الأئمة الأربعة والتأصيل الأثري.

س١٩٤: ما القيمة العلمية لشرح الشيخ عبد الرحمن البراك؟

- ج :التحرير الدقيق للمصطلحات وتفنيد الشبهات الفكرية المعاصرة المرتبطة بكل ناقض.

س١٩٥: ما الواجب على المسلم عند حصول شبهة في ارتكاب شخص لناقض؟

- ج :الكف والاحتياط، وراد الأمر للعلماء الراسخين، لقوله ﷺ: "من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما."

س١٩٦: ما معنى قاعدة: "من ثبت إسلامه بيقين لم يزل عنه إلا بيقين"؟

- ج :أن المسلم أصله السلامة والإيمان، ولا نخرجه من الإسلام بالشكوك والشبهات والاحتمالات.

س١٩٧: هل الجهل يُعذر به في كل المسائل أم فيه تفصيل عند الشراح؟

- ج :فيه تفصيل: المسائل الخفية يعذر فيها بالجهل حتى تقام الحجة، أما المسائل الظاهرة المعلومة من الدين بالضرورة (كالشرك الأكبر) في بين العلماء تفصيل في حد إقامة الحجة وفهمها.

س١٩٨: ما أثر دراسة هذا المتن على بناء العقيدة لدى طالب العلم؟

- ج :يمنحه الحصانة الفكرية، ويميز له حدود التوحيد والكفر، ويحميه من الغلو والإفراط أو التفريط والإرجاء.

س١٩٩: كيف تجمع بين الخوف من الردة وبين الثبات على الدين؟

- ج :بالدعاء بـ (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)، والابتعاد عن مواطن الفتن والنواقض، والاستزادة من العلم النافع.

س٢٠٠: ما الدعاء المأثور للحماية من الشرك والنواقض؟

- ج" :اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم."